الكرمل
EL - CARMEL

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٢٥ حيفا الاحد في ٦ اذار سنة ١٩٢٧ و ٣ رمضان سنة ١٣٤٥

March Sunday 6 1927 Vol 19 No 1225

اخبار محلات بوتاجي بحيفا والقدس

اميل بوتاجي

زوروا محل بوتاجي الجديد في القدس
باب الخليل مخزن السيد جمل سابقاً

-* الاوتوموبيل يجب ان لا يكون سبباً لقلق ومشاغل *=

كيف يفهم السادة بوتاجي وكلاء اوتوموبيلات موريس الانكليزية واجبهم نحو عملائهم

ان مستقبل الاوتوموبيلات وتقدمها السريع في فلسطين لا يتوقفان فقط على نوع الاوتوموبيلات المباعة بل يوجد عامل اخر لا يقل عن ذلك اهمية وهو الصيانة والاصلاح وان وكيل اي ماركة من الاوتوموبيلات لا يحافظ على شهرتها ومكانتها الا اذا اعتنى بهذا الامر عناية جدية . فاول واجب على الوكيل تمكين الزبون من اصلاح اوتوموبيله بسرعة واجرة زهيدة ـ ولا يتسع الوقت لكل الناس لدرس اجزاء الاوتوموبيل درساً وافياً وخصوصاً اصحاب الاعمال والاشغال ولهذا فان جميع زبائننا على ثقة بنا لاننا لا ندع لهم سبيلا او لقلق او انشغال بال فان لنا ورشه مجهزة بجميع القطع والاجزاء اللازمة للابدال و يشتغل بها ميكانيكيون خبيرون يعرفون الاوتوموبيلات التي نمثلها وهي سيارات موريس اكسفورد وموريس كولي ـ . اوتوموبيلات موريس من اقدم الماركات الانكليزية ومن اجدرها بالثقة وهي كذلك ملائمة لاستطاعة كل انسان من حيث الثمن لاننا نبيع بالتقسيط فالان لاجل شراء اوتوموبيل لا تحتاج الحال الى تعطيل جزء من رأس المال بل الى تخصيص جزء من الايراد واوتوموبيلات موريس ملائمة للاقتصاد كل الملائمة فهي تستهلك اقل من اي سيارة اخرى في العالم

سيارة موريس لها مقعدين ثمنها ٢٠٠ جنيه



سيارة موريس لخمسة اشخاص ثمنها ١٢٥

تكرموا بزيارتنا للتفرج عليها او اطلبوا الكتالوج باللغة العربية

-* من محلات بوتاجي بحيفا والقدس *-

-* لا تعلق كثيراً من الاهتمام بالظواهر *-

ما حك جلدك غير ظفرك فتولَّ جميع امرك بنفسك ـ خلِّ عنك الافتكار بالنصيب والبخت والنفوذ والظروف والناس والشياطين ـ فان نجاحك بكامله امره موكول اليك دون اي شيء او كائن سواك . فانت تسبح او تغرق بالنسبة الى الروح التي في اعماق اعماقك . ان اعظم قوة نافذة عاملة في حياتك هي ـ انت . احتفظ بشجاعتك حية وما من انسان يستطيع ان يحول بينك و بين نجاحك . احفظ ضميرك نقياً تظل شجاعتك رفيقة صالحة لحياتك فتنظر في عيني كل انسان غير هياب ولا وجل . واذكر ابداً ان غلبتك الفضلى في الحياة تتوقف على جهادك ودربتك وعملك واجتهادك وليس على اي شيء خارج عنك . لا تضع كل امالك على الاخرين ليساعدوك في اعمالك فان حصلت على مساعدة او معروف من غيرك فاشكره ومر في طريقك واذا لم يساعدك احد فلا تحزن ولا توهن قوتك بل سر ابداً الى الامام واعلم ان هذا العالم عجيب غريب ـ فالجميع مستعدون ان يخدموا القوي ولكن الفقير لا يساعده احد فاذا كنت في حاجة الى عشرين جنيه وتصرفت كأنك من اصحاب الملايين فان الجميع يتسابقون ليقرضوك ما انت في حاجة اليه ـ ولكن تصرَّف كأن لا فلس بين يديك وانت بحاجة الى بضع نحاسات لتسد بها عوزك فاننا جميعاً ندير لك ظهورنا « لان من له يعطى و يزاد »

وثق ابداً بان في العالم رجلا واحداً يرفعك او يضعك وهو ـ انت

. . . . . .

احفظ جسدك صحيحاً فلا يدخل اليه مكروب واحد من جميع ميكروبات الامراض المتعددة عود جسدك على النظام اذا كنت تريد روحاً ذكية محبة للنظام ـ ودع شاي ليبتون يساعدك للحصول على جسم صحيح وصحة جيدة . اشرب فنجان من شاي ليبتون صباحاً ومساء فان شاي ليبتون يساعد الاجسام على اكتساب عافية صحية ـ شاي ليبتون تنعش وتنشط ـ شاي ليبتون تعطي حرارة وقوة ـ كل فنجان من شاي ليبتون يساعدك على تحسين صحتك على الدوام .

اطلب شاي ليبتون ولا تقبل سواها
وكلاء المبيع محلات بوتاجي الوطنية

الآنسة ام كلثوم



صوتها جميل رنان ومطرب للغاية ولا اتردد ان اقول انها جريمة عظيمة على كل رب بيت ان يحرم نفسه وعائلته من التلذذ بسماع هذه الساحرة ولها اسطوانة جديدة اسمها « اخذت صوتك من روحي » من ابدع الاسطوانات التى ظهرت لتاريخ اليوم .

استمعها واحكم لنفسك وها كم الطقطوقة :

صحيح خصامك والا هزار

« طقطوقه »

صيح خصامك والا هزار * قل لي ده انا قلبي على نار
ايه يعني لما اقصد عندك * واتقل عليك
وابين الصد في ودك * والروح اليك
خلاص تروح ماتكلمنيش * وتغيب وانا قلبي على نار
جو الغرام ان كان رايق * من غير سحاب
ازاي تكون حالة العاشق * جنه وعذاب
يا كذب عليك ماتصدقنيش * واصفى لي ده انا قلبي على نار
ياما احسن الود الصافي * ان كان بطول
ومجلسك والليل صافي * ولا فيش عزول
فض الخصام ما تزعلنيش * تعالى لي ده انا قلبي نار

كتاب مفتوح

الى السر جون شكبره مدير شؤون الشرق الادنى في الوزارة البريطانية

لقد كاد اليأس يتغلب علينا واصبحنا نعتقد ان لا فائدة من مراجعة المقامات البريطانية لاسباب مختلفة يطول بنا ذكرها هنا ولكن بقية الامل الباقية وقدوم جنابكم الى فلسطين يحملنا نرفع اليكم هذا الكتاب الوجيز قائلين

— عاملونا بسياسة معروفة —

اذا كانت الدول قد حكمت بالانتداب على بلادنا فلمَ لا تعاملوننا بروحه

اذا كانت السياسة البريطانية قضت باستعمار فلسطين وشرق الاردن من اجل موقعها الجغرافي ولاعتبارات اخرى فلمَ لا تعاملوننا بمقتضى نظم الاستعمار الحقيقية والتقاليد الانجليزية الطيبة

واذا كنتم قد حكمتم بوطن قومي للصهيونيين في هذه البلاد فلا اقل من احترام الشق الثاني من تصريح بلفور !

لا نعتقد انه يوجد مثيل لادارة فلسطين في كل البلدان التي لها علاقة بالتاج البريطاني

يقضي الانتداب بان تمرنونا على الحكم الذاتي فانتم قد نزعتم منا كل الحقوق التي كانت لنا في عهد الاتراك

— كيف كنا وكيف صرنا —

كان لنا في عهد الاتراك اعضاء برلمان يشرفون على ما يسن من القوانين وفي عهد انتدابكم يسن قوانيننا بضعة موظفين بريطانيين ويهود دليلهم القانوني زعيم صهيوني . ومن مراجعة القوانين التي سنت يُرى انها لم تسن لمصلحتنا وان الذين سنوها يجهلون عاداتنا وتقاليدنا ونفسياتنا

كانت الوظائف بيننا وبين الاتراك مشتركة فكان منا وزراء وولاة ومُتصرفون وقائمقامون . ومشيرون وفرقاء عسكريون وكانت رواتب الوظائف للعرب والترك واحدة اما في عهدكم فغاية ما يبلغ موظفونا القائمقاميات في الادارة وهم عبارة عن مأموري تحصيل وتلغرفون وكتبة تقارير . وفي البوليس لا يرقون الى اكثر من قائد مئة وسلطتهم محصورة واذا بدت ميولهم القومية أخرجوا من الوظيفة بحجة انهم يشتغلون بالسياسة اما الموظف اليهودي فيشتغل للصهيونية ويكون ان لم نكن مخطئين رقيباً على رئيسه الانجليزي

— شرق الاردن —

في فلسطين حصرتم كبرى الوظائف بالانجليز واليهود وفي شرق الاردن كأنكم لم تجدوا في كل العرب سوى حسن خالد باشا ابن ابو الهدى شيخ عبد الحميد والمدرب على ايادبه وطرقه لتقلدوه رياسة حكومتها والامير عبد الله لتولوه الامارة وهو الذي تربى الى جانب قبو جلالة والده وبين العبيد الذين تعودوا الطاعة العمياء والذي قال عنه الكولونل لورنس انه كان منهمكاً بلعب الشطرنج بينما كان ابوه واخوته يعملون في الثورة وهذان ادتا ادارتها ونفقاتها الى وضع كل شيءٍ حتى المطبخ الاميري تحت المراقبة وكفى على تلك الادارة شاهداً رواية الكف الاسود التي مثلت بالامس في تلك المنطقة المنكودة

— تركيا تتقدم ونحن نرجع الى الوراء —

لم يبق سياسي بريطاني نعرفه ولا بقيت صحيفة انجليزية الا وصرحوا علناً بانكم سلختمونا عن تركيا لتنقذونا من ظلمها وترقونا فهذه تركيا تتجدد وتنهض وتمد السكك الحديدية في بلادها وتبحث عن المعادن وتستثمرها وترقي المعارف والزراعة وتصلح النظم والقوانين وتسير في معارج الرقي . اما نحن فنرجع في عهد الادارة البريطانية العادلة المجربة الراقية الى الوراء - هذه موارد زراعتنا تشح وما عدنا نشحن شيئاً من الشعير الى بلادكم وقمحنا لم يعد يكفي مقطوعيتنا واضمحل مورد السمسم بعد ان كان يعوض على البلاد من سبعماية الف الى مليون جنيه كل سنة في عهد العثمانية وصارت الادارة لنزل الضريبة الجمركية عنه ليدخل منه الى البلاد ما يسد عوز بعض الفبارك اليهودية وصرنا نستورد القمح والشعير والسمسم والزيت وغير ذلك من الخارج بدلاً من ان نصدر منها ما يعطي اثمان ما نستورده من اقمشة وموبيليا وسائر البضائع والحاجيات

لم يزد عندنا سوى الضرائب والرواتب لكبار الموظفين اليهود والبريطانيين

— المعارف —

اما عدد مدارسنا فقد نقص عما كان في عهد الاتراك واصبح اكثر من ثمانية اعشار قرانا بلا مدارس ولا يوجد مدارس للاناث في ما عدا المدن واربع او خمس قرى . والتعليم لا يزال كما كان في اوائل القرن التاسع عشر خال من كل شيءٍ عملي فلا يتمرن التلامذة في القرى على طرق الزراعة ولا على تربية الحيوانات ولا عمل الجبن ولا البنات على تربية الطيور والنحل وتدبير المنزل ولا يوجد مدرسة زراعية او صناعية واحدة في كل البلاد

— الحالة الاقتصادية —

كل ما يرى من تضخم الميزانية لا يدل على حالة اقتصادية صحية كما يحاول مديرو الادارة ان يوهموا الناس

الجانب الوافر من موارد الميزانية من الجمارك ومن رسوم المحاكم ومن رسوم بيوع الاراضي وهذه منذ سنتين ونحن ننذر الادارة بانها ستتناقص ان لم تهتم الادارة بزيادة الانتاج من الزراعة وهي اليوم آخذة بالنقص كما يرى من نظرة في الميزانية

ورسوم الجمارك تزاد وتخفض وفقاً للمصالح فقد خفضت ضريبة القمح وابقيت ضريبة الطحين على حالها لمصلحة المطاحن اليهودية والغيت ضريبة اكياس الخيش لمصلحة فابريكة السمنت ووضعت ضريبة على السكر والكبريت . وقانون الملح يمنع فقراء العرب عن الاتجار به . ولا يلاقي تجار العرب ما ينتظر من ادارة بريطانية من التسهيلات وتسريع المعاملات في الجمارك

— السجون —

اما السجون فقد اخذت بسبب الضيق المالي والفقر في القرى تغص بالمسجونين الذين يشتغلون الاشغال الشاقة ولا تحسب لهم اجور ترصد في صناديق التوفير حتى اذا انتهت مدات سجنهم يجدون مما يرتزقون

زد على ذلك فاللغة العبرية تكلف البلاد نفقات طائلة

— الحالة الروحية —

اما الحالة الروحية فيمكن الاستدلال عليها من ان الحكومة المدنية بعد ان اعلنت في فلسطين زادت على الحكومة العسكرية في التدقيق بتجريد الاهالي العرب من السلاح واودعت منه في مستعمرات بني اسرائيل . وتقرير السر هاي كرافت عن حوادث يافا وما تبعها ويتبعها من حوادث التعدي والاعتصابات يدل على عدم صوابية هذا العمل بل على التحيز

— الخلاصة —

خلاصة القول ان العرب كانوا يتوقعون ان ينظموا كيانهم ويستعيدوا مجدهم ويحيوا نهضتهم العمرانية والاقتصادية بعد ان ارتبطت علاقاتهم بالبريطانيين وان يروجوا منافع الانجليز ويحافظوا على مصالحهم في الشرق الاوسط في مقابلة ذلك وقد كان الفريق المتفائل منهم يمني قومه بهذه النتائج ويملي الاماني بصداقة الانجليز ويبني عليها قصوراً في الهواء واذا به بادارة فلسطين وشرق الاردن كمن يقبض على الريح . فهل لجناب السر جون شكبره ان يدرس الحقائق بعين نافذة وهل هو من الذين يقيمون وزناً لصداقة العرب فينصح حكومته بالعدول عن السياسة العاملة على القضاء على السمعة البريطانية في الشرق واتباع سياسة حكيمة تربح ثقة العرب وتجعل منهم سداً في وجه العوامل التي تعمل على مناوأة بريطانيا

يصور بعض الساسة ان للانجليز اعداء في الشرق . اما نحن فنعتقد ان السياسة التي يتبعها مديرو الادارات الانجليزية في الشرق هي عدوة المصالح الانجليزية وهي التي تعمل للقضاء عليها بسرعة لولا ان القوة القاهرة تحميها

...

الموقف الاقتصادي

السيارات واضرارها

يعدلون انه صار يوجد في فلسطين ثلاثة الاف سيارة وانه يفنى منها و يجدد في كل سنة الف سيارة . معدل متوسط ثمن السيارة الواحدة مئتي جنيهاً فيكون معدل ما تنفق فلسطين سنويا على السيارات مئتي الف جنيه

ويعدلون ان ما تنفقه ثمن بنزين وكاوتشوك ثلثمئة الف جنيه فيكون ما تنفقه فلسطين على السيارات دون عوض نصف مليون جنيه وهذا المبلغ لا يعوض موسم السياح على البلاد نصفه

وللسيارات غير هذا الضرر المباشر فانها قللت كثيراً اعتماد الناس على الخيل التي لا يخفى ما في ركوبها من التأثير على الاخلاق فانه يساعد على تربية الشجاعة وكبر النفس ويمرن الاجسام ويقوي ملكية ضبط النفس والتعويل على الذات

وقللت السيارات من مقطوعية الشعير للخيل وهو من محصولات البلاد ليستبدل بالبنزين والكوتشوك المجلوب

ولقد اخذت ايضاً ثلاثة الاف عامل من الذين كان يجب ان يعملوا في الارض اقوياء نشيطين واغلبهم اذكياء لو اشتغلوا في الزراعة او الصناعة لنفعوا نفعاً كبيراً في زيادة الانتاج . الحق في شذوذ هؤلاء وغيرهم من الشبان يعود اكثره على المدارس الابتدائية التي لا تولد فيهم رغبة في الزراعة او الصناعة بل بجعلهم بتعليم القراءة والكتابة على الطريقة القديمة يحتقرون الزراعة ويحسبونها مهنة الجهلاء الاميين فيهجرونها ويتشبثون بمثل هذه الاعمال التي تستهلك ثروة البلاد وتضيع اوقاتهم في الجهاد العقيم الذي لا مستقبل له

ومن اضرار السيارات انها صارت تسهل على الناس السفر الى المدن وتشوقهم اليه فكثيرون من المزارعين لولا سهولة ركوب السيارات وسرعتها ما كانوا ليتركوا اعمالهم في الحقول وينزلوا الى المدن بلا سبب او لسبب غيرهام فيقضون سحابة النهار وينفقون بعض ما في الجيب او كله

خلاصة القول ان السيارات دخلت على البلاد قبل اوانها او بالحري ان التربية غير العملية جعلت الاقبال على السيارات بهذا المقدار عظيماً فزادت مضارها على منافعها زيادة كبرى . ان هذا الاقبال العظيم على اقتناء السيارات وركوبها يجب ان ينبه الحكومة الى ضرورة ادخال التربية العملية في المدارس وتمرين الاولاد على الزراعة وتعليمهم الصناعة

الموقف السياسي

اوربا والصين

لتفاقم الثورة الصينية ولعل هذا العدد لا يصدر الا وتكون جنود الجيش الكانتوني قد دخلت الى شنغاي . وقد اقتصرت فرنسا على الاحتجاج والاحتفاظ بحق طلب التعويض عما يحدثه الجيش الصيني الوطني من الخسارة لرعاياها . ويظهر ان الخونة في الصين اقل منهم في البلدان الاخرى التي قامت وتقوم فيها الثورات الوطنية فمعظم الجيوش الصينية المختلفة والاهالي الصينيين يعطفون على الثورة وينذرون الحكومات الاوربية بالانضمام الى الجيش الكانتوني اذا هي تداخلت بالقوة . وهذا ما حدا بالساسة الاوربيين الى التروي في معالجة المسألة الصينية والنظر في مطالب الصينيين بعين الاعتبار ويظهر ان اليابان تعطف عطفاً شديداً على الوطنيين الصينيين وتتحاشى ان تشد ازر اوربا لمقاومة حركتهم

= روسيا والصين وبريطانيا =

يقال ان روسيا تساعد الصينيين الوطنيين على الثورة ضد النفوذ الاوربي مساعدة لم تعد بريطانيا تطيق صبراً عليها فان كانت قد صبرت فيما مضى على مساعدة البلشفيك للعمال البريطانيين اثناء الاعتصاب فهي لا تقوى على الصبر على المداخلة الروسية في الصين ولذلك انذرت الحكومة السوفياتية بقطع العلاقات السياسية معها اذا لم تكف عن المداخلة وهذه الحركة من قبل بريطانيا تدل على شدة اهتمامها بالمسألة الصينية وحراجة موقفها في الشرق البعيد ولا غرو فاذا نجح الصينيون في حمل الحكومات الاوربية على استبدال معاهداتها القديمة مع الصين بمعاهدات تنعقد على اسس المساواة فان هذا الفوز يكون له تأثيره في الهند وفي سائر البلدان الشرقية

خلاصة القول لا يبعد ان نرى في وقت قريب الغاء السفارة الروسية في لندرا واستدعاء السفير البريطاني من موسكو

= عطف الامم الشرقية على الصين =

اصبحت الامم الشرقية الضعيفة حتى البعيدة التي لا علاقة لها البتة بالصين تعطف على حركتها الوطنية عطفاً شديداً كأنها جارة ولها معها صلات مصلحة وجنسية ودين ولغة ولو ان ساسة الافرنج تأملوا في اسباب هذا العطف على الثورة الصينية وفي اسباب ميل الشعوب الشرقية الى الحكومة السوفياتية بعد ان كانت مكروهة كراهة شديدة لرأوا فيها ما يدعوهم الى استبدال سياستهم القهرية التي جروا عليها مع الشعوب الشرقية بسياسة لين قائمة على تبادل الثقة وترويج المصالح المتبادلة واختاروا الوطنيين في كل بلاد للتفاهم معهم بدلاً من النفعيين

— اوربا تستعد —

في كل يوم تأتينا حكومات اوربا ببرهان جديد على عدم اعتمادها على جمعية الامم وار كانها اليها او بالحري على استخدامها في مصالحها فقط ففرنسا التي وقعت معاهدة فرسايل التي تحرم استخدام الغازات السامة في الحروب اخذت تهتم باختراع غازات جديدة وبتدريب الضباط على استعمالها وتدعي ان المانيا وهي الغول المخيف اخترعت غازاً يبطل مفعول كل غاز يوجه الى جنودها في زمن الحرب واخترعت غازاً آخر اذا وجهته على جنود الاعداء يخدر اعصابهم ويفقدهم الشعور مدة اربع

ادارة البريد

تحارب الصحافة العربية ـ ولا تخدم مصالح اهالي البلاد

ترسل الينا السكرتيرية العامة من حين الى اخر بلاغات البريد بصورة رسمية لننشرها مجاناً . وادارة البريد هي التي ضربت الصحافة العربية بضريبة المليمين على كل عدد جريدة يرسل في البريد الداخلي بعد ان كان مليماً واحداً وبعد ان كان يؤمل تنزيله الى جزء من خمسة من المليم تشبهاً بالادارة التركيه قبل الحرب

عبثاً احتجت الصحافة واقامت الحجج على خطأ الادارة في هذا العمل فالبريطاني المستعمر على ما يظهر انه متى اراد ان يحارب شيئاً او يقتله يرسم خطته ويقسي قلبه ويصم اذنيه عن سماع كل شكوى وخصوصاً اذا كان المشتكي ضعيفاً نحن ما كنا الى عهد غير بعيد نحب ان نصدق هذه النظرية .

كان لادارة لبنان قبل الحرب بريد سيار يطوف القرى مرتين في الاسبوع يوصل المكاتيب والصحف الى كل قرية ويستلم منها رسائلها وقد احتفظت الادارة الحالية بهذه الطريقة

وكانت الادارة العثمانية قبل الحرب في فلسطين لها مأمور بريد سيار يرافق القطار الحجازي ويسلم البريد في المحطات الى كل القرى القريبة وكان رجال الدرك الفرسان يحملون بريد القرى اليها اما اليوم في عهد الادارة البريطانية المدنية التي تهتم بالعمران والمواصلات فالمحطات تتحول واحدة بعد الاخرى من القرى الوطنية الى المستعمرات الصهيونية ومع ذلك فلا يوجد بريد سيار ولو وجد فموظفو المحطات لا يستلمون البرد ولا يهتمون بتسليمها الى اصحابها والدرك لا يساعد ابداً في ايصال البرد الى القرى وادارة البريد لا يعنيها من الامر شيئاً فهي لا تكلف نفسها عناء تنظيم بريد سيار لتعزل القرى عن المدن وتضعف ما امكن ارتباطها بعضها ببعض ولتحارب الصحافة العربية ولعل ذلك لانها لا تسمح بجهد الادارة وتجد اعمالها

انباء بلاد العرب

درس في السياسة

« تابع ما قبله »

لم تكن الكرمل اوفر حظاً بعد الحرب منها قبل الحرب ولا كان البريطانيون الذين دعت الى موالاتهم واعتقدت انهم خير من يرجو الترك والعرب صداقتهم افضل معاملة لها واوا كثر ثقة بها من الاتراك فقد منعوا صاحبها من اصدارها في كل سنة ٩١٩ . ولا كان الذين ظهروا على المسرح من العرب الذين جعل صاحب الكرمل نفسه وجريدته وقفاً على خدمة جامعتهم ومصالحهم اكثر ميلاً واشد عطفاً عليها من زعماء الصهيونيين الد خصومها واعدى اعداء مبادئها ونزعتها القومية .

فكرت مع بعض العقلاء بتأليف حزب عربي موال لبريطانيا معتقداً ان رجال الحزب وعقلاء العرب وحكماءهم متى علموا الغاية النبيلة من تأليفه يقبلون عليه ويعملون فيه لازالة كل ريبة من الانجليز باخلاص نيات العرب ليترك الانجليز الحزب يعمل لجمع كلمة الامة وازالة كل خلاف من بين ملوكها ووضع اسس للجامعة تلائم حالة كل منطقة من المناطق العربية ويثبت للانجليز كفاءة العرب واهليتهم للحكم الذاتي واستعدادهم للرقي والعمران ورغبتهم في محافظة المصالح البريطانية ومقدرتهم على ذلك . فقبل ان يسأل احد عن غرض الحزب بلغنا ان رجال المملكة العربية في الشام واقطاب سياستها قيدوا اسماء المؤسسين على القائمة السوداء ولما ذهبت الى القدس لادعو الى الحزب اتهمني بعض الشبان بوطنيتي وقالوا كنت في عهد الاتراك عربياً اما اليوم فقد صرت انجليزياً . عدت الى نابلس فتبعني منها رجل عربي مثل ظلي يراقب حركاتي وفي صباح اليوم الثاني من وصولي الى نابلس ذهبت لمقابلة حاكمها العسكري الكولونل كني فرأيت الرجل الذي كان يتبعني خارجاً من عنده فاسر الي قائلاً اذا سئلت عن اجتماعي امس مساء فاخبر الحاكم عنها وبين له حسن نية الاهالي . وكان اعيان نابلس قد اجتمعوا في ذلك المساء ووضعوا احتجاجاً على السياسة الصهيونية ودعوني اليه فذهبت متأخراً . فما دخلت على الحاكم حتى خاطبني بلهجة فظة سائلاً عن غرضي من المجيء الى نابلس ومما قاله لي : بما انه لم يؤذن لك باصدار جريدتك فانت تطوف مبشراً ضد الصهيونية وقال لو لم نكن عالمين بما عانيت في غضون الحرب لعاملناك بغير هذه المعاملة فالان امرك ان لا تشتغل بالسياسة هنا فقلت انا لا اقيم في منطقة حكمك واذا لم اجد في ساعة عربة تنقلني فاني مسافر مشياً على الاقدام . وذهبت ماشياً الى سانور لاني خفت من عصبية ذلك الحاكم ومن تأثير الصهيونية على دماغه ومما يمكن ان يقوله له الوشاة والجواسيس فيؤثر على نفسه ولم اكن حينئذ في حالة تمكنني من تعريض نفسي لخطر السجن او النفي

ومن ذلك الحين بدأ يداخلني الاعتقاد بان السياسة سواء عند العرب او الاتراك او الانجليز او غيرهم لا تعرف للاخلاص معنى . وان المشتغلين بها اما ان يكونوا ممن لا يريدون فهم معنى الاخلاص واما انهم لا يفهمونه حقيقة

سأذكر في مفكراتي الاسماء التي لم اذكرها في هذا الاجمال (يتبع)

الامم القوية

الامة القوية التي تتسلط على الضعيفة تحتقر سائر الامم ولذلك ترى ان كل امة قوية لا تصبر على تسلط غيرها الا اذا صبر الغير على تسلطها

ساعات فلذلك هي تهتم باعداد غازات لا لتستعملها الا اذا ستعمل اعداؤها غازاتهم ضد جنودها ومثل ما تدعي فرنسا تدعي الدول الاخرى التي تتألف منها عصبة الامم فالعصبة اذن لم تتألف الا لاثبات حق القوي على الضعيف ووقوفها جامدة تجاه الثورة السورية والثورة الصينية اكبر دليل على انها لم تتألف لخدمة مصالح الدول الكبرى التي تتألف منها

ايطاليا وبريطانيا

في شبه جزيرة العرب

نشرت جريدة « لافورد ديتاليا » مقالا بينت فيه مخاوفها على المصالح الايطالية في شبه جزيرة العرب فاصدرت حكومة السنيور موسوليني بياناً بينت فيه بملء الصراحة ان سياستها المتبعة في البحر الاحمر قائمة على اسس الاتفاق مع انكلترا وانه لا يوجد خلاف البتة في الرأي بشأن البحر الاحمر والبلاد القائمة على شواطئه .

ان هذا التكذيب من قبل حكومة ايطاليا الفاشستية الذي نقلته جريدة الاهرام يؤيد ما اعتقدناه ان ايطاليا وبريطانيا متفقتان في سياستهما الاستعمارية في بلاد العرب وسواها وانه لا يبعد ان تستخدم الواحدة الاخرى لتأمين مصالحها وان بريطانيا قد تستخدم ايطاليا وحليفها الامام لتليين قناة ابن السعود وحمله على القاء نفسه بين اذرع بريطانيا .

— فرنسا والعرب —

نعتقد ان خروج فرنسا من الحرب ظافرة اضر بها كثيراً فالانتصار على المانيا جعل رجالها يعتقدون بضرورة استخدام السيف في حل جميع مشاكلها فاستخدمته في الريف وهي تستخدمه في سوريا مما نفر العرب منها وجعلهم يعتقدون بان سياستها سياسة حدة ونزق وطيش

استغنمت ايطاليا وبريطانيا حليفتا فرنسا فرصة اشتغالها في مراكش وفي سوريا لقهر العرب واتفقتا على اقتسام النفوذ في الجزيرة والاناضول وهما عاملتان على بسط نفوذهما في اليمن ونجد والحجاز وتقليص ظل فرنسا من سوريا في حين انهما يحليان لها بالسياسة الكلامية مبدأ اتفاق اوربا ضد الشرق ويوهمانها بان الشرق ثائر على الغرب فيلذ لها القول كما يلذ البسة دمها السائل من الحس المبرد .

لو لم تعتمد فرنسا على السيف في مد نفوذها وترويج مصالحها في بلاد العرب لوجدت في استيائهم من السياسة الصهيونية اكبر مساعد على اكتساب ثقتهم وخطب ودهم . ومن حمق الساسة الفرنساويين انهم يحاولون التقرب من الصهيونية ويتزلفون الواحد بعد الآخر من زعماء الصهيونيين ظناً منهم ان الصهيونيين يمالئونهم على الانجليز الذين يروجون للصهيونيين سياستهم

ان السياسة العدائية التي يتبعها الفرنساويون ضد العرب تدل على ما نرى على حمق الساسة او على تضليل بعض رجال العسكرية . وسياسة التزلف من الصهيونين تدل على ضعف عظيم

نحن نعتقد ان المصالح الفرنساوية تقضي بتبديل السياسة الفرنساوية العدائية بسياسة ولاء للعرب قبل فوات الفرصة

تحصيل الضرائب

قلنا في العدد الماضي اننا رجونا سعادة مندوب المقاطعة التساهل في تحصيل الضرائب بسبب الازمة المالية وانه اجاب بوجود نقص في واردات الجمارك ورسوم بيوع الاراضي ولا بد للحكومة من مال لتسير ما كنتها وتقوم باعمالها

فاليوم نقول ان ما كنا نخشاه اخذ يتحقق فوضع الضرائب على السكر والكبريت وبعض الاصناف الاخرى حول تجارتها عن فلسطين واحدث نقصاً في الرسوم الجمركية . ثم ان معاملات التردد في الجمارك لها ايضاً تأثيرها على التجار وما يستوردون

والعامل الاكبر في نقص الواردات مسبب على ما نعتقد عن عدم اهتمام الحكومة بزيادة الانتاج وكل مورد لا يقوم على الانتاج لا بد من نضوبه ومادامت الادارة لا تهتم بزيادة انتاج الزراعة فلا بد من نقص جميع مواردها

اما الرسوم من بيوع الاراضي فسببها افلاس الصهيونية وافلاس البلاد من سياسة الصهيونية الجنونية التي اتبعت والذي يخيل الينا ان كل تشديد في تحصيل الضرائب من بلاد فقيرة ينقص موارد الخزانة فالاوفق للمديرين ان يعملوا بكل قواهم لزيادة الانتاج اذا كانوا يغارون على زيادة موارد الخزانة

حكومة شرق الاردن

— ومشروع روتنبرج —

ارتاح خصوم ركابي باشا لتبديل حكومته بحكومة حسن خالد باشا وزادهم ارتياحاً واطمئناناً ادخال اعضاء اخرين من طراز جديد عليها ولكن ما ظهرت رواية الكف الاسود حتى بدأ الاطمئنان يتبدل قلقاً والارتياح ريبة

ولما شاع خبر ذهاب اقطاب حكومة شرق الاردن الى يافا لتوقيع اتفاقية روتنبرج قال الناس — يا ضيعة الامل — وتساءلوا عن حاجة روتنبرج الى ستة الاف دونم عند جسر المجامع وعما هو الغرض من انارة بلدية عمان وهل يعني ذلك ادخال مشروع روتنبرج الى عمان بعد اجازته ومنحه حق التصرف بمياه الانهر ليطوق البلاد بسلاسل اقتصادية ويجعل حياة العرب الاقتصادية تحت تصرفه

رسالة عمان — لمكاتب

في ٢٧-٢-٢٧

الجو — صحا الجو واول امس استطاعت السيارات ان تجتاز ما بين صويلح وعمان في طريق السلط اما بين اربد وعمان فما برحت الطريق غير مطروقة بسبب فيضان ماء الزرقاء ولقد اهلكت حوادث طغيان المياه اكثر من خمسة اشخاص على ضفتي اليرموك والزرقاء وغيرها

قاضي قضاة فلسطين — زار عمان السر توماس هيكرفت لوداع سمو الامير وقد توجه في هذا النهار الى معان لزيارة خرائب بترا وبصحبته السيد عارف العارف سكرتير الحكومة هنا

اريحية مفوض = طغى سيل عمان المعروف عند الجسر الروماني القديم في حي المهاجرين ولقد حاول التاجر الوجيه سيدو الكردي اثناء رجوعه من مادبا اجتيازه على ظهر دابته فكبت به وجرفته المياه وصادف وقوف المفوض المدعو عبد الرازق العزب على ضفة السيل فخاطر والقى بنفسه في النهر فتمكن من انقاذ حياة السيد سيدو

تزييف = عثر رجال الشرطة في عمان عند احد الصاغة الجراكسة على قالب لتزييف النقود المصرية من فئة العشرة قروش وقد القي القبض على صاحب القوالب واودع السجن والمفهوم من مجرى التحقيقات ان معظم قطع العشرة قروش المشبوه بامرها والتي تتداولها الايدي في عمان كانت من صنع خضرته

سارقو البريد — سلمت حكومة دمشق المدعو ناجي مأمور البريد سابقاً والذي كنت ذكرت لكم امر سرقته مبلغ الالفين وخمسمئة جنيه وفراره الى دمشق ومحاولة مدير الشرطة شوكت حميد الايهام بانه كان لبعض رجال العسبلي علاقة مع السارق ولقد كان هذا اليوم موعد محاكمته ولي كلمة بموضوع هذه السرقات التي تكررت من خزائن حكومة شرق الاردن ارجئها للعدد العادم

حاكم اربد — اعارت قيادة الجيش الحكومة الملكية قائد منطقة اربد سابقاً السيد احمد رمزي لمدة عامين فعينته الحكومة الملكية حاكماً اصيلاً لمقاطعة اربد

بريطانيا ومصر

— انقول ان الشرق شرق —

وسعد لا يختلف عن غيره

في برقيات الاتحاد المصرية من لندن ان جريدة النير ايست عقدت فصلاً عن الحالة في مصر قالت فيه لقد خف عداء الوفد لبريطانيا وبدأت مصر تتخذ الخطة التي طالما رغبت بريطانيا في خلال الخمس سنوات الماضية الى مصر في ان تنهجها

نحن دائماً كنا شديدو الرغبة في ان تختار مصر خطة الاعتدال في سياستها مع بريطانيا وان ترمي الى اقناع الساسة البريطانيين باخلاص المصريين لبريطانيا وبانهم لا يضمرون لها اقل عداء ويرجون مصالحها لان مصر في مقدمة البلاد العربية وعلى موقفها حيال بريطانيا يتوقف موقف بريطانيا حيال سائر الممالك والبلدان العربية . ولكن ابت حكمة السياسة الوفدية الا ان تظهر بمظهر العداء الشديد لبريطانيا الذي انتهى بسقوط وزارة سعد وبحل البرلمان وباذلال مصر

لعل سياسة الوفد كانت يومئذ ترمي الى التغلب على خصومه في مصر وكسب ثقة المصريين وبعد ان تم له ذلك اخذ يجنح الى التفاهم مع السياسة البريطانية

ان كان غرض السعديين من الجنوح الى التفاهم مع السياسة البريطانية هو خدمة مصر وصيانة مصالحها الوطنية وحقوقها القومية مع رعاية الحقوق والمصالح البريطانية فنحن نهنئ مصر والسعديين بهذه السياسة الحكيمة لانها لا تخدم مصالح مصر فقط بل مصالح جميع البلدان العربية

واما اذا كان هذا الجنوح ناشئاً عن رغبة السعديين في الاحتفاظ بكراسيهم في مجلس الشيوخ والبرلمان وفي الوزارات وعن اشتياق صاحب الدولة سعد باشا الى رياسة الوزارة وعدم صبره عنها بعد الذي اظهروه من التمسك بالوطنية التي حاولوا ان يقنعوا الشعب بانهم عبيدها وضحاياها فحينئذ نضطر الى القول ان الشرق لا يزال شرقاً زعماؤه يضحون كل شيء في سبيل الوظيفة او المنفعة وان سعد لا يختلف في شيء عن غيره من زعماء الشرق الكبار والصغار الذين ظهروا باسم اوطانهم وما لبثوا بعد ان احرزوا ثقة اقوامهم ان تحولوا الى مأمورين عند الاجانب والمستعمرين

= ضروب الدعاية ضد مصر =

تقول الاهرام في احدى رئيسياتها ان الصحف في انكلترا وفرنسا واميركا وسواها نشرت اخبار انتشار الانفلونزا في مصر والانفلونزا لا تكاد تكون موجودة فيها وان صحف لندن نشرت برقية عن انتشار التيفوس بالسودان وانها قتلت عشرات الالوف وانها تهدد مصر وتلوم الاهرام وزراء مصر المفوضين في اوربا لماذا لا يكذبون هذه الدعايات المقصود منها حمل السواح على العدول عن زيارة مصر .

— نهر العاصي —

فاض نهر العاصي لثالث مرة في حماه وزاد ارتفاع المياه خمسة امتار فاقفلت المدينة ويبالغون كثيراً في ما احدثه الفيضان من الاضرار

— بين قاتل وقاتل —

قاتل الفرد يقتل وقاتل الامة يعبد

انباء الثورة

— لمكتب الاستعلامات السوري —

النشرة ٣٣٣ مصر في ٢٧ فبراير

— سوريا في اميركا —

مبادئ حزب سوريا الجديدة

ننشر في ما يلي صورة القرار الذي اتخذ لتعيين مبادئ حزب سوريا الجديدة وغايته وهو كما يأتي :

١ ان يخدم سوريا من الوجهتين السياسية والادبية ويقوم بكل ما في وسعه من الاعمال وبكل الطرق المشروعة في سبيل استقلال سوريا التام الناجز الذي هو حقها المقدس وان تكون متحدة غير متجزئة وان يلغى تصريح بلفور المتعلق بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين

٢ تكون حدود سوريا من جبال طوروس فالخابور فالفرات شمالاً فبادية العرب شرقاً فرفح والعريش جنوباً فالبحر المتوسط غرباً

اما جبل لبنان فتترك له الحرية ليختار بالاقتراع الحر العمومي بين الدخول في الوحدة السورية او طلب الانفصال عنها

٣ تكون العربية لغة البلاد الرسمية ولغة التعليم بجميع درجاته ويكون التعليم في جميع المدارس السورية اجبارياً عمومياً

٤ لا يكون للدين في سوريا علاقة بالدولة

— مساوئ نظام التوحيد —

قال مراسلنا في بيروت ان من مساوئ القرار الذي صدر قاضياً بتوحيد الدرك في البلاد المشمولة بالانتداب انه استقر الرأي على اعادة وظائف الدرك بالتركية وان يجبر القائد (البكباشي) الوطني مثلاً على ان يبدأ بالسلام للملازم الفرنسوي ويخضع له وفي ذلك من المهانة وكسر العزة الوطنية ما فيه والمشاهد يرى حتى اليوم ان عقلية الفرنسويين لم تتطور اصلاً .

— ظلم جديد =

يقول مراسلنا من دمشق ان السلطة الفرنسورية فرضت على مزرعة صغيرة مؤلفة من ثلاثة بيوت غرامة قدرها

الكرمل

(الاحد ٦ اذار سنة ١٩٢٧)

بلدية القدس

جاءتنا عنها رسالة يقول كاتبها ان كلا الحزبين يدعي ان اكثرية الاصوات ستكون في جانبه اما ما اراه انا فهو ان المسلمين كلهم ما عدا الحسينية وفريق من الدجانية وبعض مستأجري الاوقاف وخدمة الحرم سيفرغون اصواتهم لراغب بك وهؤلاء يبلغ عددهم نحو السبعين بالمئة من مجموع المسلمين . اما المسيحيين فاكثريتهم الساحقة تؤيد راغب بك وهذا ظاهر للجميع وحجتهم ان راغب بك رجل هام ومهندس وحازم ومن المقابلة بين البلدية في مدته وبينها في مدة سلفه يظهر ان الفرق كبير من حيث العمران والاصلاحات والانتظام هذا فضلاً عن ان راغب بك مدني بطبيعته غير متعصب ولايتخذ الدين سلاحاً لبلوغ اغراضه

يقول المكاتب والشائع ان اليهود مختلفون فيما بينهم في الرأي فبعض زعماء العمال يرى اذا كانت اللجنة التنفيذية تضمن لهم الاتفاق مع العرب فذلك يجعلهم ينصرفون للعناية بشؤون العمال والبعض الاخر من زعماء العمال يقول يجب ان تبقى البلدية منعزلة عن السياسة وفضلاً عن ذلك فالحزب الذي يناصر راغب بك من العرب صار اقوى من حزب اللجنة التنفيذية وليس من مصلحتنا ان نشتري عداءه فلذلك يجب ان ننتخب للبلدية من يخدم مصالحها بدون نظر الى الاحزاب والهيود الوطنيين (العرب) هؤلاء امات الوقت والظروف نزعتهم الصهيونية فهم لا يطلبون سوى الحياة بسلام مع اصحاب البلاد واكثر يتهم تؤيد راغب بك لانهم يرون انه منصرف لخدمة المصالح البلدية ويعرف كيف يدير شؤونها ولذلك اقول وانا على مثل اليقين ان راغب بك ورفاقه سيحرزون غلبة باهرة في الانتخابات المقبلة .

ثم قال انا لا الوم الحسينية اذا عملوا بكل قواهم وتوسلوا بجميع الوسائل الممكنة لدحر راغب بك وحزبه في هذه المعمعة لانهم يعتقدون ان الفوز في انتخابات البلدية مقدمة للفوز في انتخابات المجلس الاسلامي المقبلة ويظن البعض ان فضيلة الحاج امين افندي اذا عاهده راغب بك بان يؤيده ولا يعارضه في انتخابات المجلس فهو يترك جمالاً وعارف باشا ويمد يده الى راغب بك لان الدنيا مصلحة وانما انا الوم الحسينية كيف تركوا الامة تنقلب عليهم بعد ان كانت تؤيدهم كل التأييد !! اليس في هذا عبرة لمن لا يحترم الرأي العام ومن يحاول ان يتخذ الوطنية وسيلة لبلوغ مآربه . وعندي ان الشعب يجب ان يؤيد المعارضين ليس في القدس فقط بل في يافا ونابلس وحيفا وعكا وكل مكان آخر ليس للانتقام بل لحمل الوجهاء على الاعتبار واحترام حقوق الشعب والمصالح العمومية ومن ثم يمكن العمل للم الشعث وجمع الكلمة بعد ان يعلم كل واحد حقيقة موقفه

اما التجاء الحسينية الى عارف باشا الدجاني فيقول الكاتب انه ساعد على تعزيز مركز راغب بك وزاد تمسك الناس به كما ساعد ما نشرته الصحف عن مخابرات السيد جمال مع الصهيونيين ثم ان تردد سعادة الباشا بين الفريقين جعل الناس يدركون ضعف موقف الحسينية حتى اضطروا الى الالتجاء الى ضعيف متردد يلتمس المعونة من الغير وعلى كل حال نحن نتمنى ان تنتهي هذه المعركة التي لا تخلو من الدلالة على وجود الحياة في الامة والتي ستعلمنا بلا ريب بعد تسمية الرؤساء من قبل الحكومة ضرورة جمع الكلمة والتعاون

عشرون ليرة ذهبية . على ان اصحاب هذه المزرعة الصغيرة لو باعوا بيوتهم الثلاثة وما فيها من كامل ادوات الزراعة ماتمكنوا من تسديد الغرامة

— الاحكام على الثوار —

جاء في صحف دمشق انه حكم غيابياً بالاعدام على السادة متعب الاطرش وصياح الحمود وشكيب وهاب وسعيد الترمانيني وابراهيم السيوفي

محليات

— غرق —

غرق بوليس سواري في مخاضة العبادية بالقرب من سمخ في ٢٨ شباط

(سرقات)

حاول اللصوص مرتين الدخول الى البيوت للسرقة ونجحوا في سرقة ٣٥ غرشاً فقط

نهب اللصوص ثلاثة رؤوس بقر في المطله على الحدود واسترد المسروق .

— في شفاعمرو —

ترامى الينا انه يوجد خلاف بين طائفتي البروتستان والكاثوليك على قطعة ارض صغيرة في شفاعمرو طال عهده ويؤسفنا جداً ان لا يحزم عقلاء الطائفتين في فضه ونحن نشكر اختيارية المسلمين والدروز لتوسطهم لحل هذا الخلاف الصغير بنسبة ما نعهد في القوم من النفوس الكبيرة

— شهر رمضان —

كان يوم الجمعة اول شهر رمضان فنبارك لاخواننا المسلمين بدخوله ونتمنى ان يكون شهراً مباركاً عليهم وعلى البلاد العربية كلها

بين اليهود والعرب

بلغنا انه تنازع يهوديان بالقرب من ساحة الحمرا ولسنا نعلم كيف دخل في النزاع احد الاهالي فتجمهر عليه جماعة من شبان اليهود وارادوا الانتقام منه لولا ان حماه البعض الى ان جاء ضابط البوليس وبعض رجاله وفرقوا المتجمهرين وعندنا ان الحكمة والسلام يقضيان بنصح شبان اليهود ان لا يتجمهروا ويتعصبوا للحوادث الفردية لئلا يحرجوا غيرهم

على خدمة المصلحة العامة

— بلدية الرملة —

في الرملة عراك بين النسيبين الرئيس الحالي السيد الخيري وابن عمه السيد شكري الحسيني

جداول الانتخابات

علقت جداول انتخابات البلدية بالقدس

جمعية التعاون الاجتماعي

والعناية بالاطفال بحيفا

جاءنا تقرير ضاف عن اجتماع هذه الجمعية في ٢٤ كانون ثاني في اوتيل وندزور بحيفا برياسة المسز ابرامسون ولما كانت قرينة صاحب هذه الجريدة قد ذهبت الى الاجتماع كمندوب عن الجريدة وكتبت تقريراً عنه في عدد الكرمل ١٢٢٠ الصادر في ٣٠ كانون ثاني للسنة الحالية نكتفي بالاشارة الى التقرير والتمني بنجاح الجمعية وشكر القائمات بها .

— الالعاب الرياضية بحيفا —

تبارى يوم الاحد الفائت فرقة نادي الكرمل الرياضي الثانية العربية مع فرقة المكابي هاكيبو اليهودية فاصابت كل فرقة هدف الاخرى مرة واحدة

ثم تبارت فرقة نادي الكرمل الرياضي الاولى مع فرقة الجندرمه البريطانية فاصابت الاولى الهدف مرتين والثانية مرة واحدة

شفيق نصار

= جمعية الشبيبة الانجيلية في حيفا =

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي خبر اجتماع جمعية الشبيبة الانجيلية لتدشين ناديها الجديد وقد افتتح الحفلة حضرة القس يوسف فليحان وسلم النادي لحضرة الرئيس المحامي الاستاذ حنا عصفور فخطب حضرته شاكراً القس فليحان ومرحباً بالمدعوين ثم تلا حضرة سكرتير الجمعية السيد ميشال قعوار تقريراً باعمال الجمعية مدة الثلاث سنوات الاخيرة . ثم خطب حضرة القس اسعد منصور الذي حضر من الناصرة خصيصاً لحضور ذلك الاجتماع وخطب بعده السيد فرج فرج الله ثم خطب السيد زكي زكا مندوب جريدة النفير وخطب بعده السيد موسى ابو فيصل خطاباً مفيداً بين فيه ان الادوات والاختراعات الحديثة التي تجلب الى البلاد ولا تصنع فيها ضررها اكثر من نفعها لانها تذهب ثروة البلاد وختم الحفلة الرئيس بكلمة شكر للمدعوين وانفض الجمهور وهم يتحدثون بخطبة السيد موسى ابو فيصل ونحن نتمنى لهذه الجمعية النجاح

شفيق نصار

القتال في المغرب — في برقيات الاهرام انه جاء في انباء رباط ان الاسبانيين اشتبكوا في معركة مع قبيلة نطامه التي ثارت كلها وخسروا في هذه المعركة في ٣٠ جندياً نظامياً

مطامع موسوليني — ابرق للاهرام ان المستر رامزي ما كدونالد كتب في الايفننج ستاندرد مقالاً عن مطامع السنيور موسوليني قال فيه اذا اتجهت انظاره نحو البلقان او اسيا الصغرى او تونس او اي بلاد اخرى فانه لا يتردد في اشعال نار الحرب غداً اذا كان اشعالها ما يلائم اغراضه — حزب الاحرار — قال السر هربرت صموئيل رئيس لجنة حزب الاحرار ان اللجنة تنوى الحصول على مالا يقل عن خمسمئة مرشح من الاحرار للانتخابات المقبلة لاعادة اغلبية مستقلة منهم الى البرلمان — فرنسا وسوريا — نفت وزارة خارجية فرنسا اشاعة انها تنوي استدعاء

المصارف

ترامى الينا ان بعض المصارف اخذت تعتدل في معاملاتها مع بعض التجار الذين نثق بحسن معاملتهم فنشكرها ونأمل ان تدقق لكي لا تضيق على احد بدون حاجة الى التضييق

القائمة البيضاء

دفع السادة خيري البقاعي . احمد الشريف وصديق فاضل بدلات اشترا كهم عن سنة ١٩٢٧

ودفع السادة جبرائيل دبانه . علي الاحمد . فرنك سكران . عيسى قعوار . كامل عبد الحميد . هاشم بك خير بدلات اشترا كهم عن سني ٢٤ و٢٥ و٢٦

الكلية الانكليزية للبنات في حيفا

زرت مع قرينتي هذه المدرسة يوم الاربعا الفائت وتفقدنا فيها الدروس العربية كالقراءة والانشا والاملا والصرف والنحو فوجدنا الاهتمام بها يستحق الذكر فنشكر للرئيسة مس غاردنر والقس فليحان والمعلمات عنايتهم وللبنات اجتهادهن

جريدة فلسطين

في عامها الحادي عشر

دخلت جريدة فلسطين في سنتها الحادية عشرة العملية وقد صدرت عددها في ١ اذار بكلمة جاء فيها انها

اوسع الصحف الفلسطينية انتشاراً واكبرها حجماً واعلاها صوتا واصلبها عوداً

وقد قرأنا لها اعلاناً في الملحق الذي اصدرته عن معرض البرتقال قالت فيه انها اغزر الصحف الفلسطينية مادة فلو فرضنا ان دعوى الرصيف كانت صحيحة فالاداب العمومية تقضي بترك الحكم في جميع هذا للرأي العام

ونعتقد ايضاً ان اداب الصحافة تقضي على الرصيف لو بالفرض كانت دعواه صحيحة ان لا يضرب اصدقاءه وخصومه من الصحافيين بجربة واحدة

ليت الرصيفة الحائزة كل هذه الصفات تتحاشى القاء مثل هذه الدروس على قرائها وليت القراء الافاضل يحاسبون الصحف التي يقرأونها اذا هي هزأت بهم

السر جون شاكبره اجتمع السر جون شاكبره برؤساء دوائر الحكومة

حول مشروع روتنبرج

بعد كتابة ما تقدم عن مشروع روتنبرغ قرأنا في عدد جريدة فلسطين الصادر في اول اذار كتاباً من حضرة السيد عارف العارف سكرتير حكومة شرق الاردن يقول فيه

ولقد اشير عليَّ بان انبئ حضرتكم ان تلك الزيارة (ليافا) كانت لاسباب خصوصية بحتة وانها لم تكن لتوقيع الاتفاق مع المستر روتنبرج كما ان الحكومة لم تمنح روتمبرغ ولا احداً غيره اية بقعة من بقاع الشرق العربي مجاناً كما ذكرتم

الكرمل: نتمنى ان تبرهن الايام على صحة هذا التكذيب غير ان لنا ملاحظة عليه وهي انه جاء متأخراً جداً وقد كان يحسن صدوره على اثر شيوع الخبر. فهل جاء التكذيب اليوم بعد المضبطة الاحتجاجية التي قدمها زعماء شرق الاردن ونشرتها الكرمل مؤخراً لتطمين الخواطر؟

نشكر الحكومة على هذا التكذيب ونرجو منها ان تزيل ما فيه من الالتباس فقد جاء فيه

كما ان الحكومة لم تمنح روتمبرغ ولا احداً غيره اية بقعة من بقاع الشرق العربي مجاناً كما ذكرتم»

فهذا القول ليس فيه ما ينفي انها باعت روتمبرغ بقعة من بقاع الشرق العربي والا فقد كان في وسع حضرة السكرتير ان يقول لم تمنح روتنبرغ ولا باعته — كما قال لم تمنح روتنبرغ ولا احداً غيره واذا صح انها باعته فيخيل الينا ان الاتفاقية منعقدة ان لم يكن في يافا ففي محل آخر. هذا ما نرجو ايضاحه لنطمئن ونشكر شكراً صادراً عن قناعة وارتياح

قدوم وذهاب

قدم الى حيفا السيد صبحي الخضرا وفضيلة مفتي صفد والسيد عيسى قعوار . والسيد جودت الكاظمي قاضي تحقيق حيفا وسافر مأذوناً والامير محمود الفاعور

وعاد من مصر الدكتور سامي زعرب

وذهب الى مصر وعاد منها السيد طاهر قرمان

قدم الى المنطقة الشمالية المستر فول معاون مدير المعارف العام

وقدم من بيسان السيد يوسف زمريق

— رزق الدكتور سليم شحاده غلاماً فنهنئه

بيسان

جاءنا ان ما غرس من الاشجار في قضاء بيسان كان قليلاً جداً في هذه السنة

— وان الدكتور الياس سكرية طبيب الصحة يهتم كثيراً بالامور الصحية

— وان الهمة منصرفة الى زراعة الصيفي والملحوظ ان زراعة السمسم ستزداد بقضاء بيسان في هذه السنة

— وان الادارة زادت عدد موظفي لجنة تخطيط الاراضي للاسراع في التطويب

— واجزل المكاتب الثناء على جناب قائممقام القضاء السيد حنا بولس لاهتمامه بالتوفيق بين مصالح الحكومة والاهالي

— وان المرشحين لبلدية بيسان هم السادة فارس ابو علي وعثمان البندقجي وعبد الرحمن درويش احمد والرئيس الحالي وتوفيق السعد

— ومما يؤسف له ان زراعه النخيل لم تبدأ في قضاء بيسان بعد .

حول التخمين — بيسان وجنين

جاءنا رسالتان واحدة من بيسان واخرى من جنين يحبذون الفكرة التي ابدتها الكرمل مع المهندس الزراعي السيد سليم فرح المتعلقة باخذ معدل عدد من السنين السابقة بدلا من التخمين ويؤكد المكاتب ان معظم الاهالي يطلبون بقاء التسعير مع ابطال التخمين فنرجو من الحكومة ان تباشر في الموسم المقبل فرض المعدلات لتريح نفسها والفلاح من مضار التخمين وان تنقص الحصة العشرية

دائرة الاشغال

يلقي مدير دائرة الاشغال العمومية محاضرة يوم الاثنين في ٧ اذار مشروحة بالصور

قداس وجناز

يقيم السيد يوسف اصاف يوم الاحد قداس وجناز نصف سنة عن نفس فقيدتهم المرحومة فكتوريا في كاتدرائية مار لويس المارونية بحيفا

حول ضم درعا الى فلسطين

يقال ان المفاوضات دائرة حول ضم درعا وما يليها من جهة فلسطين الى فلسطين لكي لا تتحكم السلطة الفرنساوية في اجور الشحن من فلسطين الى شرق الاردن والشام في قسم الخط بين الحمه ودرعا الواقعة تحت سلطتها. ومن اجل المواصلات بين فلسطين والعراق ولا لاجل الحصول على شلالات تل شهاب لمشروع روتنبرغ

جمعية الرفق بالحيوان

ترامى الينا ان سعادة الحاكم مهتم بالشكاوي المتعلقة بمستشفى جمعية الرفق بالحيوان فنشكر سعادته على ذلك ونأمل ان يؤدي اهتمام جنابه الى العدول عن التضييق على الفقراء

الباخرة سيثيا

رست في مينا حيفا الباخرة سيثيا لشركة الخواجات الونزو ومحمولها ٢٠ الف طن وعليها ٢٨٠ سائحاً لفلسطين

ورست فيها الباخرة روتردام ومحمولها ٢٥ الف طن وعليها ٤٣٧ سائحاً للاميركان اكسبرس

اللجنة التنفيذية

جاء في جريدة الجامعة العربية ان اللجنة التنفيذية قررت ان يقابل السر جون شاكبره السادة موسى كاظم باشا . الاستاذ المحامي عوني عبد الهادي . وديع البستاني وعيسى البندك

الذئاب

جاء في برقيات الاهرام ان الذئاب هاجمت سيارة عند جبل سنجار في طريق دير الزور الى العراق وافترست ركابها الاربعة

وقد نقل بسبب العواصف بريد العراق الى بيروت بطيارة الى غزه وارسل منها الى بيروت

اعلان

تعلن ادارة جمارك حيفا للعموم بان البضائع المدرجة بالجريدة الرسمية نومرو ١٧٧ تاريخ ١٦ كانون اول سنة ٩٢٦ و ١٨١ تاريخ ١٦ شباط سنة ١٩٢٧ ستباع بالمزاد العلني يوم الخميس الواقع بتاريخ ١٠ اذار سنة ١٩٢٧ اذا لم تجر عليها المعاملة القانونية بخلال هذه المدة . مدير جمارك حيفا

نجيب حبش

ثورة الصين

تفيد الانباء البرقية ان نزول الجنود الانجليزية في شنغاي سكن القلق وطمأن الخواطر

حول امراض فلسطين

للسيد نعيم عوكل كلمة في هذا الموضوع ننشرها بالعدد القادم

المسيو ريفي واستبداله بالمسيو كولونديره **ايران وروسيا** في برقيات المقطم عن الدايلي مايل ان الجفاء الشديد مستحكم الان في علاقات روسيا وايران التجارية **روسيا وتركيا** يقول هافاس تم عقد معاهدة تجارية بين تركيا وروسيا **الصين** تنضم فلول جيش الجنرال من شوان فنغ الى جيش الجنوب الوطني وسيعتزل الجنرال عن القيادة لان جيشه لم يعد عاملاً ذا شأن في الحالة العسكرية وجاء من ابشنغ ان المفاوضات اسفرت عن الكف عن مقاطعة البريطانيين **النزاع الطائفي في الهند** جاء من كلكتا انه قتل عشرون مسلما وجرح اربعين على اثر امرائهم في مركز باكو باطلاق النار على الهندوس الذين حملوا على القاضي ومدير البوليس بالرماح لانهما امراهم بالتفرق لتحاشي مقاومة المسلمين لهم

صحيفة النساء

القمار والسيدات

في البلاد اليوم داء اجتماعي لم يكف انه تمكن من نفوس الكثيرين من الشبان حتى بدأ يتسرب الى نفوس السيدات وهذا الداء هو داء القمار القتال

سمعت عن زمن من النساء في بعض المدن الفلسطينية اصبح القمار ديدنهن وقد بلغني بان بعضهن يتركن اطفالهن في حالة المرض ويغادرن بيوتهن الى حيث يجتمعن برفيقاتهن حول تلك الطاولة المشؤومة فينكببن يلعبن ساعات طويلة ناسيات واجباتهن وجاهلات او متجاهلات ما يجلبنه على نفوسهن ونسلهن من الاضرار المادية والادبية

الام التي تعتاد على القمار لا يمكنها ان تقوم بتربية اولادها كما تفرضه عليها الامومة الحقيقية لان القمار لا يترك لها وقتاً كافياً بل هو يشغل كل دقيقة من دقائقها اما باللعب او بالافتكار بطرقه وهكذا لا يمضي عليها زمن طويل حتى تشعر من نفسها بالعجز عن اداء واجباتها كزوجة وام هذا عدا عما يمكن ان تجنيه على اولادها بتعليمهم هذه المهنة الساقطة الضارة

ما كل ما يأتينا من الغرب حسن فحبذا لو تهتم سيداتنا بان يأخذن عن الغربيات غيرتهن الوطنية وادارتهن الحسنة وشجاعتهن الادبية والاعتماد على النفس فهذه مزايا اولى بنسائنا ان يتحلين بها من الانكباب على القمار وارتياد الملاهي والمراقص والتوغل في الاسراف الذي يكاد يخنق الرجال في مثل ضائقتهم المالية الحاضرة

— العدوى —

لو امكن حصر داء القمار في اقلية من السيدات لهان الامر ولكن يخشى من انتقال عدواه من المريضات الى السليمات فيعم البلاء وتخرب بسببه البيوت العامرة وتذل النفوس العزيزة فعلى العاقلات من النساء ان يستعملن كل الوسائط الفعالة لايقاف سريان هذه العادة الممقوتة وعلى مدمنات اللعب ان يجتهدن للاقلاع عنها رحمة بانفسهن واولادهن وازواجهن وبلادهن

يكفي البلاد ما تعانيه من شقاء وضيق فاذا كنت يا ابنة بلادي لا تستطيعين ان تخففي عنها فلا اقل من ان لا تزيدي في شقائها وضائقتها باقتباسك امثال هذه العادات الضارة القتالة وكوني عند قول المثل

لا خير يرجى ولا شر يتقى

حفيدة البهاء ساذج نصار

راشدة

= امرأة حسن الزيبق =

هي سيدة درزية حاربت فيار بعين موقعة من مواقع الثورة الحاضرة كما تقول مجلة الفونيكس .

لا اعلم عن هذه السيدة شيئاً سوى اني رأيت صورتها في المجلة المذكورة بملابس الرجال وماسكة عنان جوادها وملامحها تدل على شدة بأسها واقدامها

ان عمل هذه السيدة الجريئة يذكرني ببطولة العربيات القديمات اللواتي كن يحاربن بين صفوف الرجال غير هيابات ولا وجلات

ان عمل هذه السيدة لخير دليل على ان نفس المرأة العربية جوهرة ثمينة فهي لا تحتاج سوى الى صقل ليظهر لمعانها الذي يبهر الابصار

ان عمل هذه السيدة يحيي ميت الامال بان المرأة في اكثر البلدان العربية بدأت تستيقظ من سباتها وتفتح عينيها على ما يحيط بلادها وامتها من البلايا والمحن وتساعد الرجال على دفعها

ان عمل هذه السيدة يدحض قول كل مكابر يزعم ان المرأة صغيرة ولا تقوى على القيام بغير الاعمال الصغيرة

ان السيد راشدة يصح ان تكون قدوة رشيدة للمرأة العربية

حفيدة البهاء ساذج نصار

الالات الحديثة

لا تتشبهوا بالاباء في الاعمال و بالاوربيين في طرق الانفاق

كتب الينا «العربي التائه» من هابانا كوبا يدعو قومه العرب بالحاح الى الاقبال على الآلات الحديثة في الاعمال والصناعات وضرب لذلك مثلا الالات الزراعية فقال ان استعمالها يسهل الحرث والبذر والحصد والنقل و يوفر جهوداً كثيرة واوقاتاً كثيرة و يعجل الاعمال فالحرث السريع بالالات الحديثة يساعد على الزرع المبكر و يضمن اعداد الارض للصيفي قبل فوات الوقت ونمو الاعشاب . والحصد السريع بالحصادات يقي من النار والفار والنمل والسرقة . كذلك الدراس السريع . ثم انتقل الى ذكر ادوات الحدادين والتنكجية والنجارين وصناع الاحذية وغيرهم و بين الفرق بين صناعة من يستعمل الالات الحديثة وبين من لا يستعملها من الصناع

وقال ان الادوات الحديثة فضلا عن انها تساعد كثيراً على انجاز الاعمال واتقانها فهي تمكن الصانع من بيع مصنوعاته رخيصة لانها توفر عليه عملا كثيراً وقال ان نجاح الاميركان يعود جانب عظيم منه الى اتقان الالات الصناعية واستخدامها في الصناعات .

وقال من العبث ان يقول الصناع هكذا وجدنا اباءنا فالاباء والاجداد كانوا يكتفون باللباس العادي والاكل البسيط وما كانوا يلبسون البنطلون و يجلسون على الكراسي ويشربون الويسكي الخ الخ . فالذي يريد ان يبقى سائراً في اعماله على طرق الاباء والاجداد يجب ان يكتفي بمثل بيوتهم وطرق معايشهم ولباسهم وحض العربي التائه بغيرته المعروفة على اتباع سنة الارتقاء ومجاراة الغربيين ومباراتهم في الاعمال قبل تقليدهم بالازياء وطرق الانفاق .

وطلب الى الكرمل ان تضيف هذا الموضوع الى المواضيع الوطنية التي تطرقها دائماً .

ونحن نحض محلات بوتاجي على درس هذا الموضوع مع اصحاب الاختصاص لمعرفة ما ينفع البلاد جلبه من الالات الصناعية الحديثة لترويجها بين ارباب الصناعات .

التقريظ والانتقاد

كتاب المنطق الحديث

الكرمل : رجونا الاستاذ الاديب الواسع الاطلاع السيد هاني ابو مصلح ان يطالع (كتاب المنطق الحديث) و يبدي رأيه فيه فبعث الينا بالكلمة التالية التي نؤمن على كل ما جاء فيها وهذه هي :

المنطق من العلوم التي ابتدأ العرب بنقلها عن اليونان بعد ان نزلوا الامصار وكثر اختلاطهم باهل الجدل من الفرس والروم وغيرهم فاحتاجوا الى المنطق لدرء الشبهات التي ادخلها المتكلمون بالفلسفة على الدين . ومنذ ذلك الحين الف العلماء في المنطق كتباً كثيرة بالعربية لكن ليس في واحد منها زيادة على ما في كتب اليونان على الاطلاق فالعرب اذاً اكتفوا في هذا العلم بالنقل ولم يحدثوا فيه شيئاً جديداً كما احدثوا في غيره من العلوم

والمنطق اليوناني الذي نقله العرب كله من نوع المنطق الاستدلالي المعروف لكن الغرب بعد نهضته الاخيرة انشأ لنفسه منطقاً جديداً هو المنطق الاستنباطي الذي كان باكون اول من اوضح سبيله لاهل الغرب والذي ظهر بالاختبار الطويل انه اجدى على العقل البشري من المنطق القديم . والمنطق الجديد لم يكتب فيه بلغتنا حتى اليوم مثل كتاب الاستاذ محمد حسنين عبد الرزاق الذي صدر مؤخراً في مصر

فهذا الكتاب النفيس على احاطته بالمنطق الجديد احسن احاطة لم يهمل المنطق القديم بل تلطف بادخال حقائقه الى الاذهان بما لم يسبقه اليه احد من حسن التقسيم ووضوح الدلالة انما الشيء الوحيد الذي اخذناه على المؤلف هو عدم التدقيق في لغة الكتاب كجعله لفظة سبع مرادفة للفظة اسد في بحث الترادف مثلاً ولكن هذه الهنات الصغيرة لا تعدشيئاً في جانب ما في الكتاب من التدقيق العلمي والحرص على ايصال المعلومات الى الاذهان باقرب سبيل واهونه فنحث كل من يهمه تثقيف عقله ان لا تفوته قراءة هذا السفر النفيس الذي نشكر للمؤلف الفاضل عنايته باخراجه للناس . زاده الله نشاطاً ونفع الامة بعلمه

والكتاب مطبوع على ورق صقيل بحرف مشرق في مطبعة دار الكتب المصرية التي لا تضاهيها في هذا الشرق مطبعة اخرى في جودة الطبع

هاني ابو مصلح

...



—✻ بلاغ رسمي ✻—

ان الحكومة تلافياً للحالة الحرجة في الغور الجنوبي الناجمة عن الجفاف غير الاعتيادي الذي حصل هذا العام ولعدم وجود المراعي في ذلك اللواء لما فيه من الحيوانات ، قد نقلت مجاناً نحو ٧٠٠٠ رأس من الغنم والماعز والبقر في قطارات خصوصية من قضائي غزة وبئر السبع الى مراع محفوظة في بيسان

وقد تلفت هذه المواشي في القطارات ومات منها في اثناء نقلها عدد ليس جدير بالذكر . وقام مدير الزراعة بدورة تفتيشية في بيسان مؤخراً فتأكد بان حالة المواشي واصحابها مرضية جداً

وحيث ان المطر هطل مؤخراً في بئر السبع فلا تقضي الضرورة بنقل حيوانات اخرى من الجنوب

القوي والضعيف

القوي الذي يعتدي على الضعيف يعتدي على الرأي العام ويهينه ويزدري نظام الحكومة .

الزراعة الجافة

«٨» تابع ما قبله

من المعلوم ان مقدار الكلس اذا زاد في التربة يمكن ان يضر ولكن ضرره في المناطق الجافة اقل منه في الرطبة ويقول بعض الذين يعوّل على ارائهم ان التربة التي تتضمن من ٨ ـ ٢٠ في المئة من الكلس لا تصلح للزراعة غير انه يوجد حقول زراعية عديدة شاسعة الاطراف تغل غلالاً وافرة مع ان ما فيها من مقادير كربونات الكلس اكبر مما ذكر وبعض هذه الحقول تحوي ٤٠ في المئة من الكلس وهذا المقدار الكبير لا يضر مطلقاً القوة الانتاجية في التربة .

يتبين من النظر الى عمودي السلكا القابلة الذوبان والشب في الجدول السابق ان انواع التربة الجافة تحوي منها كميات في المئة اكثر كثيراً من انواع التربة الرطبة فمحتويات التربة تدل على حالتها التي تتعلق بقوتها على انتاج النبات وخصبه وكلما كثرت كمية السلكا القابلة الذوبان والشب ازداد الذوبان في التربة على وجه العموم وتوفرت اسباب تغذية النبات . تتضح ايضاً من الجدول حقيقة ما قلناه سابقاً ان هيومس الاراضي الرطبة يربو على هيومس الاراضي الجافة ولكن الزيادة قليلة في حين ان هيومس الاراضي الجافة يحوي اضعاف ما يحويه هيومس الاراضي الرطبة من النتروجين فزيادة النتروجين تعوض عن نقص الهيومس في الاراضي الجافة

وخلاصة ما تقدم ذكره ان تركيب الاراضي الجافة اوفق لنمو النبات من تركيب الاراضي الرطبة وسيجيء في الفصل التاسع ان زيادة الخصب في الاراضي الجافة هي من الاسباب الرئيسية لنجاح الزراعة ولا يكفي كما سبق القول ان تكون التربة عميقة بل يجب ان تكون محتوية على كميات وافرة من المواد النافعة لحياة النبات لكي يتيسر للمزارع ان ينتفع بمعدلات المطر السنوية الصغيرة

مميزات الاراضي

تتميز الاراضي الجافة عن الرطبة بمحتوياتها فالجافة قليلة الصلصال كثيرة الرمل الخصب وخصبه ناجم عن كونه تفتت من صخور لو اتفق وجودها في المناطق الباردة لتكون منها صلصال وهي اي الاراضي الجافة قليلة الهيومس غير ان كمية النتروجين فيه تعادل نحو ثلاثة اضعاف ونصف ما في هيومس الاقاليم الرطبة . والاراضي الجافة كثيرة الكلس الذي يساعد بطرق مختلفة على تحسين التربة وكثيرة الاغذية النباتية وكثرتها ناجمة عن قلة الرشح او التحلب الذي يسوق الاغذية النباتية في الاراضي الرطبة الى اعمق من منال جذور الزرع

زد على ذلك انه لا فرق حقيقي بين طبقتي التربة السطحية وطبقة ما تحت التربة في المناطق الجافة وانواع تربتها اعمق من انواع التربة الرطبة وهي اكثر منها اتساقاً في البناء والتركيب فيتخلل فيها ماء المطر بسهولة . ويقابل ما تحت التربة من الطبقات الصلصالية في المناطق الرطبة الطبقات الصلدة في المناطق الجافة التي تبددها الوسائط الزراعية . هذا فضلاً عن ان التربة الجافة غنية بالمواد الغذائية والخصب متوفر في جميع طبقاتها الى عمق عشرة اقدام او اكثر واعظم اسباب فشل المزروعات في الاقاليم المختلفة هو عدم الاهتمام بمعرفة هذه الصفات المميزة لنوعي التربة الجافة والرطبة

هذا الاجمال المختصر يدل على ان الاتربة الجافة تفوق الاتربة الرطبة من كل الوجوه بسهولة العمل فيها والانتاج الكثير وطول بقاء غلالها

وهي بالجملة افضل كثيراً من اتربة البلدان التي من اجلها قام فن الزراعة العلمي وقد اشار هلفارد الى ان اكثر الامم التي قامت في القرون التاريخية الاولى كانت تتخذ لها اوطاناً البلدان التي اراضيها معاطش . وقال ان السبب في ذلك هو تفوق هذه الاراضي في الخصب على غيرها . صوت صارخ من الاراضي الجافة الى اقاصي الدنيا تعالوا وانظروا الخيرات العظيمة المذخرة في الاراضي الجافة وتعلموا طرق استثمار الصحاري واجعلوها تزهر كالورد وتثمر ثمراً شهياً

اقسام الاراضي الجافة

قسم صاحب كتاب « الزراعة الجافة » الاراضي الزراعية في الولايات المتحدة الى خمسة اقسام وقال ان الزراعة الجافه جربت فيها كلها فنجحت حتى في وادي كولورادو ووجدوا ان انتاج المزروعات ممكن حيث تتغلب الاحوال الصحراوية وحيث لا يسقط الا مطر قليل واعرب المستر وِدتسو عن اسفه لانه لم يتيسر له وضع خرائط مفصلة دقيقة للاراضي الزراعية الجافة في البلاد الاميركية فان كان العلماء في اميركا يأسفون لانه يتعذر عليهم وضع خرائط مفصلة ودقيقة لاراضي بلادهم الزراعية مع وفرة المعلومات والوسائط عندهم فما اشد اسفنا لقلة معلوماتنا عن اراضي بلادنا وعجزنا عن وضع خرائط لها ولو غير دقيقة وغير مفصلة

الحكم على التربة

لا يستفيد الزارع من تحليل التربة ما لم يرافق التحليل جملة معلومات . والرئيسية منها هي التي تخول الحكم على صلاحية التربة الجافة . وهذه المعلومات هي

١ معرفة عمق التربة

٢ معرفة اطراد تركيبها وبنائها الى عمق عشرة اقدام على الاقل

٣ معرفة الاعشاب الوطنية او بالحري الموضعية

٤ معرفة الاحوال الطقسية المتعلقة بالصقيع المبكر والمتأخر

٥ معرفة معدل المطر السنوي ومواعيد سقوطه

٦ انواع الحبوب التي تزرع في الاراضي المجاورة ومعدل غلتها

المثقب

خير وسيلة لمعرفة عمق التربة هي سبر غورها بالمثقب والمثقب الزراعي البسيط اشبه بمقداح النجار ولكنه غليظ قطره من قيراط ونصف الى قيراطين وطوله ثلاثة اقدام او اكثر ويستحسنون عمل ثلاثة مثاقب طول الاول ثلاثة اقدام والثاني ستة والثالث تسعة او عشرة فيستعمل المثقب القصير اولاً ثم

الثاني ثم الثالث والافضل ثقب الارض التي يطلب معرفة صلاحيتها ثقوباً عديدة في محلات مختلفة اي ثقبها ثقباً في مساحة كل اربعة دونمات اذا امكن واخذ علم بحال تربة ارض كل ثقب فاذا نجحت الثقوب حكم بان التربة مطردة البناء والتركيب واذا اعترضت المثقب الحصى واوقفت سيره حكم بوجود طبقة حصى . والمثقب يكتشف ايضاً الطبقات الصلدة ان كانت موجودة

وكذلك يجب جمع المعلومات عن الطقس من غرفة الطقس المحلية او من شيوخ النواحي

وتستخدم الاعشاب الموضعية كأدلة لمعرفة صلاحية التربة فاذا كانت الاعشاب كثيرة وقوية في ارض ما لا يبقى ريب في نجاح الزراعة فيها اذا استخدمت الطرق الفنية . وينبغي في الزراعة الجافة اجتناب الاراضي التي لا تنبت غير اعشاب الاراضي القلوية الصلصالية . ويجب ان لا يغرب عن الذهن ان مثل هذه الاراضي صالحة لزراعة السقي

— الفصل السادس —

=✻ نظام جذور النباتات ✻=

عمق الارض وخصبها الكثير في المناطق الجافة والنصف جافة جعلا زرع النبات ونماءه ميسوراً على مطر اقل كثيراً من مطر المناطق الرطبة ولكي يسهل ادراك قواعد هذا الفن الاساسية ادراكاً كلياً ينبغي ان نعود الى اجمال ما يُعلم عن نظام جذور النباتات التي تنمو في حالات النشف (النشوفة)

= وظائف الجذور =

للجذور ثلاث وظائف

١ ترسُّخ قدم النبات في التربة

٢ تمتص من التربة كمية الماء الكبيرة التي يحتاج اليها النبات لنمائه

٣ تستمد للنبات اغذيته المعدنية التي لا يستغني عنها ولا توجد في غير التربة . والماء والغذاء لهما شأن خطير في الحياة النباتية فكل قطعة معلومة من الاراضي تغل على نسبة ما تمتصه جذور زرعها من التربة . واذا اصاب الجذور ما يعيقها عن القيام بوظائفها يتأخر نمو الزرع على الاثر ويمحل . والناس لا يدركون اهمية الجذور كل الادراك بسبب احتجابها عن الابصار مع ان نجاح الزراعة الجافة يتوقف معظمه على ممارسة الطرق التي تخول الجذور القيام بوظائفها حرة من كل العوائق . ولو كانت طبائع انواع التربة الجافة التي وصفناها في الفصول السابقة لا تسهل على الجذور القيام باعمالها لغاب الاعتقاد بان محاولة احياء فن الزراعة الجافة عقيمة

— انواع الجذور —

هي قسم النباتات المتواري في التربة ولها فروع وشعب والياف عديدة واول جذر يتكون عند ما تفرخ البذرة يسمى الرئيسي وتتفرع منه جذور اخرى تدعى الثانوية وعند ما يكون نمو الجذر الرئيسي اسرع من نمو الثانوية يتكون الجذر المسمى بالارومة (الجذر الوحيد الذي يكبر قبلما تتفرع منه فروع اخرى) واذا كان نمو الارومة بطيئاً او توقفت عن النمو فالجذور الثانوية تنمو وتطول فتتولد منها الجذور الشعرية كجذور الاعشاب والحنطة وما شاكلها . كل انواع الجذور تنمو الى اسفل مستقيمة ولكن اذا حال دون ذلك حائل تتلوى الجذور وتتمدد تمدداً عرضياً او بالحري جنبياً فيتكون النظام الشعري اذ ذاك قريباً من وجه التربة

— مقدار الجذور —

حاول كثيرون من العلماء ان يعرفوا نسبة ثقل الجذور الى ثقل القسم الذي فوق وجه التربة من النباتات ولكنهم لم يصلوا الى نتائج دقيقة لصعوبة الامتحانات وغاية ما قرره بعضهم ان جذور البرسيم (clovr) وزنها يعادل تقريباً وزن مجموع سوقه واوراقه . واتضح لآخرين ان جذور الذرة الصفراء وزنها ٤٣ في المئة من وزن مجموع السوق والاوراق . ووجد اخرون في امكنة اخرى ان وزنها لا يتجاوز ١٤ في المئة . والشعير ١٣ في المئة . والحمص ٩ في المئة . وان تكن هذه الاوزان غير مطابقة الحقيقة كل المطابقة فانها تدل على ان وزن جذور النباتات يزيد زيادة كبيرة عما يظن الذين لم يعيروا الموضوع ما يستحق من الاهتمام واذا اعتبرنا هذه المعدلات يمكننا ان نحكم بان الدونم اذا كان مزروعاً قمحاً تبلغ جذوره ٢٥٠ (ليبرة) او ٤٥ رطلاً عربياً وربما اكثر كثيراً لان التجارب المتقدم ذكرها اجريت في مناطق رطبة حيث الجذور اقل منها في المناطق الجافة وفي زمن كانت طرق وزنها غير مستكملة

لا يكفي وزن الجذور ومقابلتها بوزن الاوراق والسوق لمعرفة عظمة مقدارها فقيس طولها مجموعة يدل على حقيقتها دلالة صريحة ولقد اجرى نوب سنة ١٨٦٧ عدة قياسات بجمع جذور نباتات مختلفة وقاس طولها فبلغ طول مجموع جذور نبتة القمح ٢٦٨ قدماً ومجموع جذور نبتة « الراي » Rye ٣٨٥ قدماً . اما كنغ فجمع في احدى القياسات التي اجراها في وسكونس ما هو منتشر في الثلاثة اقدام السطحية من جذور نبتة الذرة الصفراء فبلغ طولها ١٤٥٢ قدماً فهذه الارقام المدهشة تدل صريحاً على كيفية انتشار الجذور في التربة فتتخلل في دقائقها وتتناول منها غذاءها

(يتبع)

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيهاً مصريا

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل ـ حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً

وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار